

أثر تكنولوجيا التعليم الذكي في تحصيل مادة الفلسفة وعلم النفس

لدى طلاب الصف الخامس الادبي

م.د. ضياء عباس حمود حبيب الغنيموي

مديرية تربية واسط / الكلية التربوية المفتوحة/ واسط

**The effect of smart education technology on the achievement of
philosophy and psychology among literary fifth-grade students**

Dia Abbas Hammoud Habib Al-Ghanimawi

Wasit Education Directorate / Open Educational College / Wasit

basdya066@gmail.com

Abstract:

The current research aims to know the effect of smart education technology on the achievement of philosophy and psychology among fifth-grade literary students. The research community consisted of fifth-grade literary students in Wasit Governorate, and the sample was randomly selected (67) students distributed into two groups (experimental and control), And he followed the experimental approach to suit the goal of the research, and the research tool consisted of the achievement test consisting of (30) test items, and after making sure of its validity and reliability, it was applied to the research sample and the results were collected and statistically treated, thus showing the superiority of the experimental group that was studied with smart education technology over the control group.

Key words: (impact, program, smart education technology, achievement, philosophy and psychology).

المستخلص:

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر تكنولوجيا التعليم الذكي في تحصيل مادة الفلسفة وعلم النفس لدى طلاب الصف الخامس الادبي، تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس الادبي في محافظة واسط، واختيرت العينة بطريقة عشوائية البالغة (67) طالباً موزعة على مجموعتين (تجريبية وضابطة)، واتبع المنهج التجريبي لملاءمته لهدف البحث، وتكونت اداة البحث من الاختبار التحصيلي المكون من (30) فقرة اختبارية بأربعة بدائل وبعد التأكد من صدقه وثباته تم تطبيقه على عينة البحث وجمع النتائج ومعالجتها احصائياً فأظهرت تفوق المجموعة التجريبية التي درست بتكنولوجيا التعليم الذكي على المجموعة الضابطة.
الكلمات المفتاحية: (الأثر، البرنامج، تكنولوجيا التعليم الذكي، التحصيل، الفلسفة وعلم النفس).

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

إنّ للتربية أهدافاً عامة وخاصة تعمل لتحقيقها من خلال مؤسساتها وعناصرها وأول هذه العناصر هو المدرس الذي تعتمد التربية لتداول العناصر الأخرى، وحتى يضطلع المدرس بالأدوار الموكلة إليه عليه تطلب أن يكون على قدر من التأهيل ليستطيع القيام بأدواره المهنية المتعددة بكفاءة مستنداً الى توظيف التقنيات الحديثة التي أثبتت

جدارتها في عملية التعليم، مما يتوجب ضرورة امتلاكه المهارات الأساسية التي تؤهله لارتياح هذه الأدوار مدعوماً بتحديثات لأفكاره واتجاهاته نحوها، والتعايش مع ما تنتجه من ايجابيات وظيفية له ولطلبته في ابسط صورها، وما توفره من الجهد والمال والوقت، إضافة لما لها من إمكانيات فتح واستكشاف فضاءات واسعة الأفق في العملية التعليمية. وبات أمر تزويد المدرس المعاصر بكل ما يتعلق بالمستحدثات التكنولوجية مطلب جوهري لفك أسرهم من الإطار التقليدي إلى دور أكثر فعالية وحيوية، ومحاكاة لأذهان طلبته، وكاشفاً عن قدراتهم الكامنة واستعداداتهم.

(عبد السلام، 2006: 74)

ومن خلال خبرة الباحث واطلاعه على العديد من تجارب الدول من جهة واطلاعه على تأثير استخدام تكنولوجيا التعليم الذكي وبرامجه المتعددة في العديد من الدول ومنافعها في تطوير نوعية التدريس والتعليم وبالأخص تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس وتخفيف الصعوبات التي تواجه المدرسين والطلاب، ومما قد تؤديه إلى زيادة في ميول الطلاب ودافعتهم للتعلم، وما لمس من سجال كبير واسع بين اتجاهات المدرسين والإداريين العاملين في هذه المدارس حول اعتماد ما يشهده العصر من تطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التحديات المهنية ومواكبة هذه التطورات.

ومن هنا تحددت مشكلة البحث في كشف دور تكنولوجيا التعليم الذكي في تحصيل مادة الفلسفة وعلم النفس من التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، ومن خلال الإجابة على السؤال التالي:

"ما أثر تكنولوجيا التعليم الذكي في تحصيل مادة الفلسفة وعلم النفس لدى طلاب الصف الخامس الادبي؟"

أهمية البحث:

يواجه التعليم بشكل عام العديد من التحديات نتيجة التقدم الهائل في تكنولوجيا التعليم ووسائل التعامل معها في هذا العصر الذي يتميز بالمعلوماتية، وظهور شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، الأمر الذي يتطلب توفير معلمين من الفلسفة وعلم النفس والطلاب بالمهارات اللازمة لمواجهة هذه التحديات، ثم تكامل ذلك الحدث بين مفهوم تكنولوجيا التعليم ومفهوم تكنولوجيا الاتصال، مما أدى إلى ظهور أنماط تعليمية جديدة تسمى الابتكارات التكنولوجية التعليمية. الأمر الذي أجبر معلمي الفلسفة وعلم النفس على اكتساب مهارات التعامل معها، وضرورة تغيير نمط المعلومات المقدمة واكتساب مهارات حياتية جديدة تجعلهم يوظفون المعلومات، وتساعد طلابهم على توظيفها واستخدامها في التعليم..

(عبد السلام، 2006: 551)

كما ان دور التعليم الذكي في التعليم يبدو من خلال اعطاء الفكرة او المادة الجديدة معنى يتحدد في ضوء البنية المعرفية، وخفض احتمالية فقدان الفكرة الجديدة عن طريق ارتباطها بغيرها. وجعل الفكرة الجديدة أكثر قابلية للاسترجاع عندما تكون داخل البنية المعرفية (Ausbel,1998:129).

وبناءً على كل ما تقدم تبرز أهمية البحث بالاتي:

1. مواكبة التطور العلمي واللاحق بالدول المتقدمة في كافة الميادين ومنها ميدان التربية والتعليم.
2. تدريب المدرسين على برامج تكنولوجيا التعليم الذكي أثناء الخدمة حيث يساهم في تطوير الأداء الميداني لهم، ومن ثم يساهم في نموهم المهني وتشخيص الجوانب السلبية والايجابية في أدائهم لغرض تطويرهم والذي ينعكس على تحصيل طلبتهم الدراسي.

3. استخدامات تكنولوجيا التعليم الذكي في العملية التعليمية بما توفره من خدمات للمدرس والطالب والإدارة المدرسية على حد سواء .

4. أغناء تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس حيث أن دراستها تسهم في تغير البنية المعرفية والعقلية للطالب.
هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى :

معرفة أثر تكنولوجيا التعليم الذكي في تحصيل مادة الفلسفة وعلم النفس لدى طلاب الصف الخامس الادبي.
ويمكن التحقق من الهدف من خلال الفرضية الصفرية الاتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست مادة الفلسفة وعلم النفس وفق تكنولوجيا التعليم الذكي، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل.

حدود البحث:

1. طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة واسط. للعام الدراسي (2020 - 2021 م)

2. تكنولوجيا التعليم الذكي.

3. مادة الفلسفة وعلم النفس

4. تحديد المصطلحات:

الاثر / عرفه:

- (الحثي، 1991): "مقدار التغيير الذي يحدث للمتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل". (الحثي ، 1991: 235)

التعريف النظري :

"هو النتيجة المتوقعة ظهورها على فكر التلمين وسلوكياتهم ، كحصيلة تعليميه وتفكيرية بعد إخضاعهم لبرامج أو دراسة مادة تعليمية".

التعريف الاجرائي :

"الفرق الحاصل في درجات طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس للمجموعة التجريبية".
تكنولوجيا التعليم الذكي / عرفها:

- (ألزغي وآخرون 2005): " بأنه الأدوات التي تساعدنا في تلقي المعلومات ومعالجتها وتخزينها واستردادها وطباعتها ونقلها إلكترونياً سواء في شكل نص أو صوت أو صورة أو فيديو باستخدام جهاز كمبيوتر". (ألزغي وآخرون، 2005: 76)

التعريف النظري: "الادوات التي تم توفرها مؤخراً نتيجة للتطور الحاصل، والتي تعمل على تقديم عرض أفضل للمواد التعليمية أكثر أثارة".

التعريف الاجرائي: "مجموعة المستحدثات التعليمية وفق التطور العلمي التي يمكن ان يتعلمها طلاب الصف الخامس الادبي كجزءاً من العرض التعليمي".

- التحصيل : عرفه:

- (أبو جادو ، 2000): "ذلك المستوى الذي يصل إليه الطلاب في تحصيلهم للمواد الدراسية". (أبو جادو، 2000: 469)

التعريف النظري: "المعرفة أو المهارات التي يكتسبها الطلاب لدراسة موضوع أو وحدة معينة " التعريف الاجرائي "الدرجة التي حصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي لمادة الفلسفة وعلم النفس التي أعدتها الباحثة بعد انتهاء الفترة التجريبية".

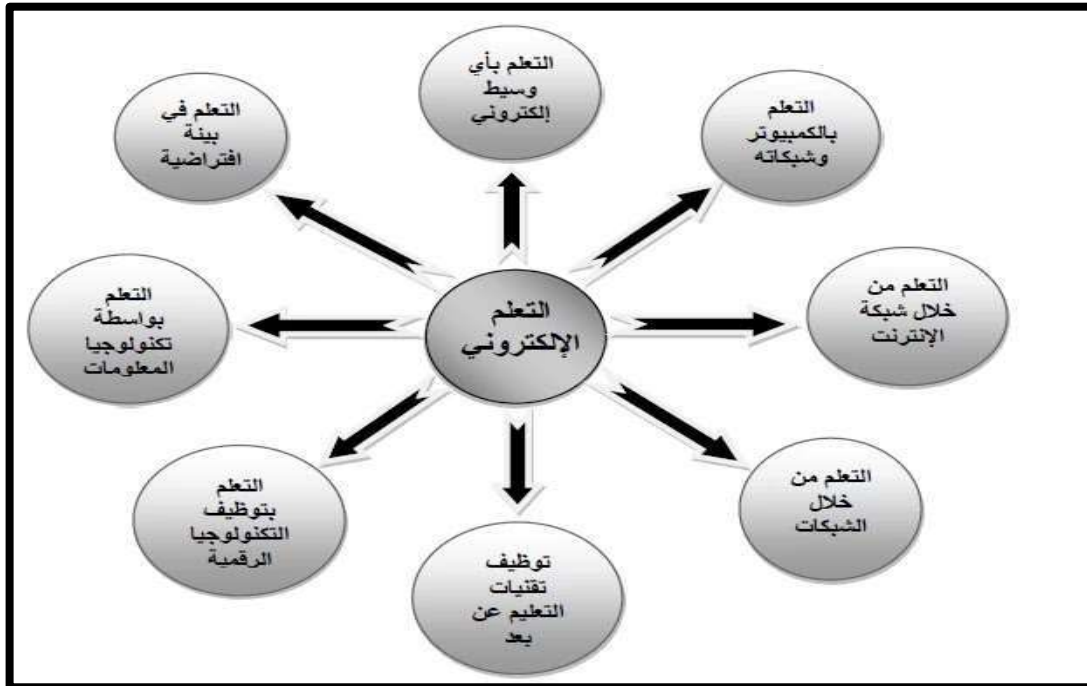
الفصل الثاني

إطار نظري - دراسات سابقة

مفهوم تكنولوجيا التعليم الذكي:

هو عملية الربط المنظمة بين الأجزاء هي التي يجعل منها نظاماً، ونظاماً مفتوحاً على وجه التحديد إذا كان الاهتمام منصباً في العقود السابقة على ضرورة إدخال الحاسوب للمؤسسات التعليمية و نشر استخدامه كوسيلة أساسية للتعليم و التعلم و العمل على خلق التآلف بين الحاسوب و التلميذ فان هذه المسائل بدأ يتجاوزها الزمن اليوم سواء في الدول المتقدمة ، فتحول اليوم الاهتمام إلى البحث على كيفية الاستخدام الأمثل للتكنولوجيات الحديثة و طرائق الاستفادة القصوى منها في عملية التعليم و التعلم وتحسين جودة التعليم و تحديث مناهجه وأساليبه و تنمية المهارات و القدرات الشخصية. ويعتبر التعليم الذكي جزء من التعليم الالكتروني ومنه تتفرع مختلف الاشكال والنماذج التعليمية وكما موضح في الشكل الاتي:

(عكاشة، 1995: 174)



الشكل (1) اشكال التعليم الالكتروني

المزايا والفوائد المتوخاة من استعمال تكنولوجيا التعليم الذكي:

أن استخدام تكنولوجيا التعليم الذكي في تحديث وتجديد التعليم سوف يحقق المزايا التالية:

- 1- متعة التعلم: حيث أن تكنولوجيا التعليم الذكي وتجذب الطلاب نحو التعلم.
 - 2- الفردية: في التعليم الذاتي أو الفردي لتباين قدرات وخلفيات الطلاب مما يحتم إعطاءهم الحرية الفردية في التعلم الذاتي .
 - 3- التعلم التفاعلي: عن طريق الحاسبات الآلية التفاعلية ويمثل هذا التعلم التفاعلي التخاطب والحوار التعليمي مع البرمجيات التعليمية المستخدمة.
 - 4- تقليل وقت التعلم :حيث أثبتت كثير من الدراسات أن التعلم باستخدام الحاسبات الآلية يقلل من وقت التعلم.
- 1- إمكانية تدريس بعض الموضوعات التي كانت غير قابلة للتدريس من قبل من خلال قدرة الآلية في المحاكاة والنمذجة مما ساهم في كسر الإحباط الذي يشعرون به وينعكس ذلك على جودة العملية التعليمية التي يقدمونها مما يؤثر بالسلب على تحصيل الطلاب وإكسابهم المهارات اللازمة أن حل هذه المشكلات المتصلة بالمدرسين يكمن في توظيف تكنولوجيا التعليم الذكي والاتصالات المتقدمة، مما يجعل المدرس موجهاً ومرشداً ومخططاً للموقف التعليمي التربوي، أي إن دور المدرس يجب أن يتغير فبدلاً من أن يكون ملقناً وموصلاً للمعلومات فحسب، يجب عليه أن يصمم الموقف التعليمي والسيناريو المرتبط بالتعلم، وبذلك يصبح دور المدرس مشابهاً لدور مهندس المعلومات أو مهندس المعرفة المعاصر.**

(الهادي، 2007: 36)

ويذكر أيضاً المتخصصون فوائد ووظائف كثيرة للتعليم الذكي:

1. يوجه اتجاهات المدرس أو التلميذ للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.
2. يحمل المدرس أو الطالب على أن يدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية. (ملحم، 2005: 319)

تكنولوجيا التعليم الذكي:

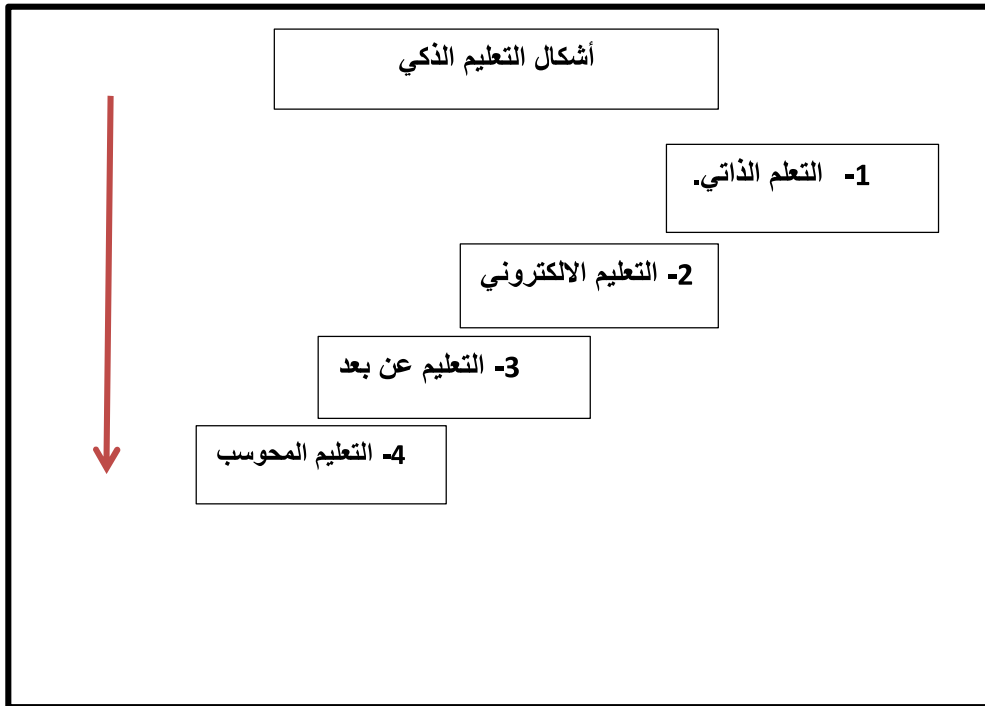
وفرت تكنولوجيا المعلومات إمكانات وأدوات تلعب دوراً مهماً في تطوير أساليب التعليم والتعلم اليوم، مما سيوفر بيئة تعليمية فعالة تساعد على تحفيز اهتمام الطلاب وتحفيزهم ومواجهة الاختلافات الفردية بطريقة فعالة. أصبح مفهوم التعليم عن بعد مؤخرًا أفضل تصميم مرشح لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم (النعواشي، 2010: 73)

خصائص تكنولوجيا التعليم الذكي:

- من مراجعة الأدبيات ، يمكن العثور على عدد من الخصائص، بما في ذلك:
1. إنه نظام مصمم جيدًا ومخطط له مع المدخلات والعمليات والمخرجات.
2. إنه تعليم مرن يحدث في أي وقت وفي أي مكان تتوفر فيه أدواته وبالسرع التي تناسب الطالب.
3. لا يتعلق الأمر فقط بعرض المحتوى ، ولكنه يهتم بجميع عناصر المنهج.
4. يتم توفير المحتوى على أساس الوسائط المتعددة.
5. لا يشترط أن يكون التعليم عن بعد ، ولكن قد يحدث داخل الفصل. (الموسى، 2007: 89)

أهداف تكنولوجيا التعليم الذكي:

1. إنشاء بيئة تعليمية تفاعلية من خلال التقنيات الإلكترونية الجديدة.
2. دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمدرسين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التعليمية والآراء والمناقشات التي تهدف إلى تبادل وجهات النظر.
3. تزويد المدرسين بالمهارات الفنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
4. تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات.
5. النمذجة وتقديم التعليم في شكل موحد. (سالم، 2004: 87).



وتقوم فكرة قياس التعليم الذكي على ثلاث خطوات متميزة هي:

- أ. استشارة المعرفة: وتستهدف هذه الخطوة قياس فهم المتعلم للعلاقات البنينة بين المجموعة من المفاهيم وينتج عن هذا الاجراء مصفوفة من القيم التقاربية تمثل كل قيمة درجة العلاقة بين زوج من المفاهيم.
 - ب. تمثيل المعرفة: وتستهدف تلك الخطوة تحديد بعض التمثيلات الداخلية للمعرفة المستتارة بحيث تعكس هذه التمثيلات التنظيم المنطقي للوحدات المعرفية التي تكون غالبا محكومة بالاطار العام لبعض القياسات المعيارية الاجرائية.
 - ج. تقويم تمثيل المتعلم للمعرفة: وتهدف هذه الخطوة تقويم تمثيل المعرفة المشتقة لدى المتعلم بالنسبة الى بعض المعايير مثل التنظيم الخبير للمفاهيم المتعلقة بالمجال النوعي موضوع لتقويم. (الزيات، 1998: 220-221)
- دراسات سابقة :

1. دراسة (السامرائي 2003) :

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر استخدام تدريس الكمبيوتر (التعليم الذكي) في تحقيق التفكير العلمي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي. كانت عينة البحث (48) طالباً في مدرسة الشرقية الإعدادية للبنات في بغداد ، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعة تجريبية ومراقبة (29) طالبة لكل مجموعة. فردي للاستخدام في تدريس المجموعة

الضابطة وأجرى التكافؤ بين المجموعتين في التحصيل السابق لطلاب الرياضيات والفيزياء (الصف الثالث المتوسط) والذكاء والمعرفة السابقة والتفكير العلمي. أعد الباحث اختبار تحصيلي واستخدام مقياس التفكير العلمي الذي أعده (السعدي) و p يتم الحصول على نتائجه بالطرق الإحصائية المناسبة (t-test) ومعامل Cooper ومعادلة Kornbach. أظهرت النتائج أن طلاب المجموعة التجريبية درسوا باستخدام الكمبيوتر (التعلم الفردي) من طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة في التحصيل واختلاف كبير وكذلك تميزوا في اختبار التفكير العلمي.

(السامرائي: 2003)

2. دراسة (زين الدين 2006) :

أثر تجربة التعليم عن بعد (التعليم الذكي) في المدارس الإعدادية المصرية على التحصيل العلمي للطلاب ومواقفهم تجاهه. (17) مدرسة: تكونت عينة الدراسة من (211) طالب تم اختيارهم عن قصد من ثلاث مدارس إعدادية للبنين في محافظة بورسعيد. وتم إعداد مقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد وتم تطبيقه على طلاب الفصول الثلاثة للتجربة قبل التجربة مباشرة ، وقام ثلاثة مدرسين بتنفيذ التجربة بعد أن تلقوا جميع التعليمات من الترخيص في ذات الصلة تم تطبيق الاختبار الأول على جميع الطلاب في المجموعات الثلاث ، كما تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد . قام الباحث بحساب المتوسط والانحرافات المعيارية لصفوف الطلاب والاتجاه نحو التعليم عن بعد قبل وبعد التجربة، ووجدت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعات التجريبية وطلاب التحكم. مجموعة في الإنجاز. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجات المتوسطة بين طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الاتجاه نحو التعليم عن بعد. (الزين الدين، 2006).

مناقشة الدراسات السابقة:

العينة:

تباينت عينات تلك الدراسات في العدد والنوع، فمن حيث العدد فقد تراوحت بين (48) طالباً، كما في دراسة (السامرائي 2003) و(211) كما في دراسة (زين الدين 2006)، أما عينة الدراسة الحالية فقد كانت من طلبة المرحلة الثانوية وعددها (67).

الهدف:

تباينت أهداف تلك الدراسات فيما بينها ، فدراسة (السامرائي 2003) كانت تهدف إلى أثر استخدام تدريس الكمبيوتر (التعليم الذكي) في تحقيق التفكير العلمي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي، أما دراسة (زين الدين 2006) فتهدف الى معرفة أثر تجربة التعليم عن بعد (التعليم الذكي) في المدارس الإعدادية المصرية على التحصيل العلمي للطلاب ومواقفهم تجاهه ، أما الدراسة الحالية فكان هدفها

معرفة أثر تكنولوجيا التعليم الذكي في تحصيل مادة الفلسفة وعلم النفس لدى طلاب الصف الخامس الاديبي.

منهجية البحث:

استعمل الباحثون في جميع هذه الدراسات المنهج التجريبي أسلوباً لهم لتحقيق أهداف دراساتهم، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع تلك الدراسات في المنهج المتبع .

الأدوات :

بالنسبة للأدوات المستعملة في هذه الدراسات فكانت الاختبارات في الدراستين دراسة (السامرائي 2003) ، دراسة (زين الدين 2006) والدراسة الحالية ايضاً اعتمدت على الاختبار التحصيلي.

الوسائل الإحصائية:

أستعمل الباحثون في دراساتهم مجموعة من الوسائل الإحصائية ، كعامل ارتباط بيرسون والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعادلة ألفا كرنباخ ، وقد استعمل الباحث نفس تلك الوسائل الإحصائية لمعالجة بيانات بحثه.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

- 1- تحديد المشكلة وتبيان أهميتها.
- 2- تحديد متغيرات البحث نظرياً وإجراءها.
- 3- تحديد الوسائل الإحصائية المناسبة التي يتطلبها البحث الحالي.
- 4- مناقشة النتائج وتفسيرها.

الفصل الثالث

منهجية البحث إجراءاته

منهجية البحث:

وقد اختار الباحث المنهج التجريبي لتحقيق أهداف البحث الحالي. واختار تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، فيه مجموعتان إحداهما تجريبية تدرس على وفق تكنولوجيا التعليم الذكي والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية، كما موضح في شكل (2).

المتغير		مج
التابع	المستقل	
التحصيل	تكنولوجيا التعليم الذكي	ت
	—	ض

شكل (3)

التصميم التجريبي للبحث

مجتمع البحث وعينته :

- مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة/ واسط، للعام الدراسي (2020-2021).

- عينة البحث :

اختار الباحث بطريقة عشوائية طلاب اعدادية الشهيد مثنى قاسم الكلابي لتكون ميداناً، كما موضوع في

جدول(1).

جدول (1)

توزيع عينة البحث

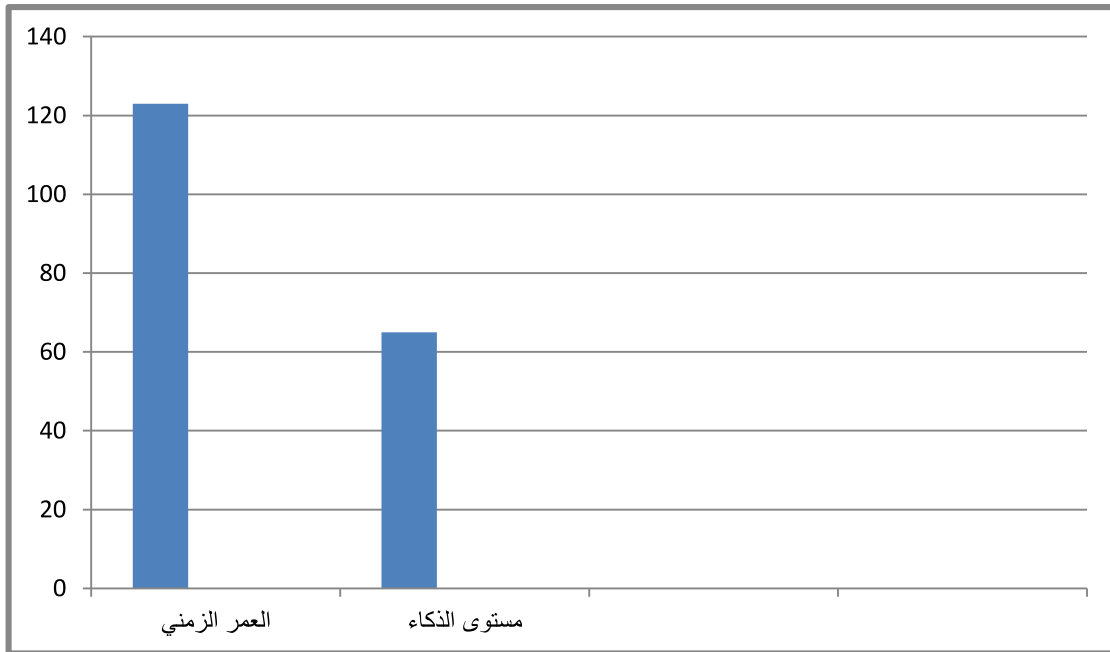
المجموع	مج		الصف	المدرسة
	ض	ت		
67	33	34	الخامس الادبي	اعدادية الشهيد مثنى قاسم الكلابي

- تكافؤ مجموعتي البحث:

جدول (2)

يوضح تكافؤ المجموعتين

مستوى الدالة (0,05)	القيمة T		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مج	المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	1.980	1,472	4,326	123,670	ت	العمر الزمني
			5.875	153,763	ض	
		0,821	7,654	65,341	ت	مستوى الذكاء
			9,091	69,876	ض	



الشكل (4) يوضح تكافؤ مجموعتي البحث

- مستلزمات البحث :

أ- تحديد المحتوى (المادة التعليمية) :

حدد الباحث المواد العلمية التي تم دراستها خلال فترة التجربة بعد مراجعة مجموعة من الأساتذة للمواد وإبلاغهم مخططهم واليومية وملاحظاتهم في عدد الموضوعات التي يمكن دراستها خلال الفترة من التجربة. حدد الباحث الجدول الدراسي وفقاً لمفردات المناهج والتسلسل في كتاب مادة الفلسفة وعلم النفس ، المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي للعام الدراسي (2020-2021).

ب- صياغة الأهداف السلوكية:

يُعدّ تحديد الأهداف التعليمية (السلوكية) أمراً في غاية الأهمية في عملية التدريس كونها الأساس في كل خطوة أو فعالية من فعاليات التدريس، فيها يعرف الأستاذ لماذا يدرس وتحديدها يساعده على اختيار طرائق التدريس الملائمة واختيار الوسائل التعليمية ووضع الخطط الكفيلة للوصول إلى الهدف المطلوب واختيار الأنشطة والتدريبات واختيار أساليب التقويم.

(عطية، 2008: 83)

من هنا وبموجب ذلك صاغ الباحث (70) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الأهداف الخاصة لتدريس كتاب مادة علم النفس التربوي ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة.

ج- إعداد الخطط التدريسية:

أعدّ الباحث (60) خطة تدريسية لكل مجموعة من مجموعتي البحث، لموضوعات كتاب مادة الفلسفة وعلم النفس التي ستدرس في التجربة.

د- الخارطة الاختبارية:

جدول (3)

يوضح الخارطة الاختباري للمحتوى

ت	الفصول	أهمية المحتوى	أهداف المحتوى	عدد الاهداف			عدد الفقرات الاختباري		
				معرفة	فهم	تطبيق	معرفة	فهم	تطبيق
1	الاول	16%	15	8	4	3	4	2	1
2	الثاني	18%	20	11	5	4	5	3	2
3	الثالث	54%	35	18	11	6	8	3	2
	المجموع	100%	70	37	20	13	17	8	5

- أداة البحث:

الاختبار التحصيلي:

أعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً، يتكون من (30) فقرة بأربعة بدائل. وخصّصت درجة واحدة للفقرة التي أجابها صحيحة، وصفر للفقرة الخاطئة، كذلك التي تحمل أكثر من إجابة، وتعامل الفقرة المتروكة معاملة الفقرة الخاطئة.

صدق الاختبار:

بغية التثبت من صدق الاختبار الذي أعده الباحث تم عرضه على عدد من الخبراء والمتخصصين بالعلوم التربوية والتقسية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم ملحق (1)، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لأجل قياسه فضلاً عن صلاحيتها اللغوية ودلالاتها التربوية، وبعد تسلم الإجابات وتحليلها، عدل الباحث في ضوء آراء الخبراء عدداً من الفقرات من حيث الصياغة واللغة، وقد قبلت الفقرات جميعها لحصولها على موافقة الخبراء بنسبة (85%) فما فوق وبذلك تحقق الصدق الظاهري.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

لفرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته وتحديد زمن الإجابة عن الاختبار، عمد الباحث إلى تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من غير عينة البحث مكونة من (40) من طلاب الصف الخامس الاديبي.

مستوى صعوبة فقرات الاختبار:

عند حسابها لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (0,76.0,45) إذ يرى (بلوم) أن الفقرات الاختبارية تعد مقبولة إذا كان معدل صعوبتها بين (0,20) و (0,80) . (Bloom, 1971, p66) ، (الكبيسي، 2007: 17).

قوة تمييز الفقرات:

يقصد بتمييز الفقرة قدرتها على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات العليا والطلاب ذوي المستويات الدنيا فيما يخص الصفة أو القدرة التي يقيسها الاختبار.

(علام ، 2000: 277)

وعند حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أن قيمتها تتراوح بين (-0,36) و (0,76) ويرى (Ebel) إن الفقرة الجيدة إذا كانت قوة تمييزها (0,20) فأكثر .

(Ebel, 1972: p.4-6)

وبذلك تعد فقرات الاختبار جميعها صالحة ذات قدرة تمييزية وصعوبة مقبولة لذا أبقى عليها جميعاً .

فعالية البدائل الخاطئة للفقرات:

كانت النتيجة بين (- 0,42 ، - 0,72) ، ظهر لديها أن البدائل المخطئة لفقرات الاختبار التحصيلي قد جذبت إليها عدداً من طلبة المجموعة الدنيا أكبر من طلبة المجموعة العليا. (الإمام وآخرون، 1990: 113)

ثبات الاختبار:

ولحساب ثبات الاختبار اختار الباحث طريقة التجزئة النصفية التي تعد من أكثر طرائق حساب الثبات شيوعاً، لأنها تتميز باقتصادها في الزمن المطلوب لتطبيق الاختبار، عندما يطبق الاختبار مرة واحدة فيختصر الوقت ثم يتم حساب الثبات بتجزئته إلى نصفين ضم النصف الأول درجات الفقرات الفردية، والنصف الثاني درجات الفقرات الزوجية وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات بين درجات الفقرات الفردية والزوجية بلغ معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (0,92) ومن ثم استعملت معادلة سبيرمان براون لتصحيح المعامل المستخرج بمعادلة بيرسون ، فبلغ معامل الثبات للاختبار (0,94) وهو معامل ثبات عالٍ قياساً إلى الاختبارات غير المقننة.

التطبيق النهائي للاختبار:

طبق الباحث الاختبار التحصيلي البعدي على طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بعد الانتهاء من تدريس موضوعات مادة الفلسفة وعلم النفس، وذلك في يوم الاربعاء 2021 / 2 / 10، وقد حدد الباحث لهم موعد إجراء الاختبار قبل أسبوع من إجرائه، ليكون لدى الطلبة الوقت الكافي لمراجعة المادة، وهنا يكون الباحث قد كافأ في تهيئة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) للاختبار التحصيلي، وأشرف الباحث بنفسه على الاختبار بمساعدة أستاذ المادة في القسم لمراقبة الطلاب في أثناء الاختبار، ولم يطرأ على الاختبار ما يؤثر في سيره أو في أثناء أدائه.

1- الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (SPSS).

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها

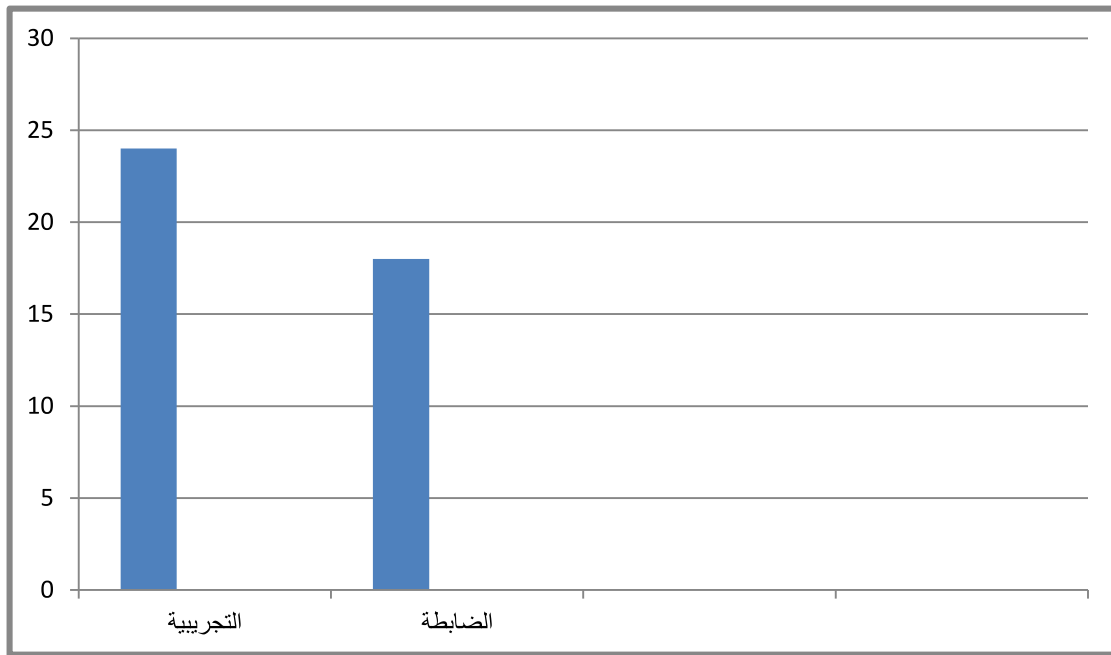
- عرض النتائج :

فقد بلغ المتوسط لدرجات المجموعة التجريبية (24,85) وبانحراف معياري (3,016)، في حين بلغ المتوسط المجموعة الضابطة (18,45) وبانحراف معياري (3,447)، وباعتماد الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين، تبين وجود فروق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (65) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (8,093) أكبر من الجدولية (1,980) وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

القيمة التائية للاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث

مستوى الدالة (0.05)	القيمة T		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلبة	مج ت ض
	الجدولية	المحسوبة					
دالة لصالح التجريبية	1,980	8,093	65	3,016 3,447	24,85 18,45	34 33	



الشكل (5) يوضح نتائج الاختبار التحصيلي

- تفسير النتائج:

يتضح من الجدول أعلاه تفوق المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الفلسفة وعلم النفس على وفق تكنولوجيا التعليم الذكي، على المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي، وهذه دلالة على أثر تكنولوجيا التعليم الذكي في تفوق المجموعة التجريبية قياساً بالمجموعة الضابطة.

- الاستنتاجات:

1. فاعلية تكنولوجيا التعليم الذكي اسهمت في زيادة تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس.
2. إنَّ تكنولوجيا التعليم الذكي عملت على تفعيل نشاط الطلاب.
3. إن تكنولوجيا التعليم الذكي تزيد من تحصيل الطلاب في جميع المستويات العلمية المتباينة ، من خلال المشاركة والاستمتاع والنقاش والمشاركة والحفظ وغيرها أكثر من الطريقة الاعتيادية.
4. إنَّ تكنولوجيا التعليم الذكي أدت إلى تقليل ظاهرة التعصب للرأي والذاتية بين الطلاب وتقبل الاختلاف بينهم، وكذلك زيادة قدرتهم على تقبل وجهات النظر المختلفة مما زاد في تحصيلهم.

التوصيات:

1. استعمال تكنولوجيا التعليم الذكي في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس ولاسيما المرحلة الاعدادية.
2. العمل على تدريب الملاكات التعليمية في أثناء الخدمة على كيفية استعمال تكنولوجيا التعليم الذكي وعدم الاقتصار على الطرائق التدريسية التي تعتمد على الحفظ والتلقين.
3. العمل على تشجيع أساتذة مادة الفلسفة وعلم النفس، لاستعمال هذه تكنولوجيا التعليم الذكي نظراً لما أثبتته من دلالات ايجابية على تحصيل الطلاب.

المقترحات:

1. إجراء دراسات مماثلة على مراحل دراسية أخرى، وعلى كلا الجنسين لمعرفة أثر تكنولوجيا التعليم الذكي في التحصيل.
2. إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر تكنولوجيا التعليم الذكي في متغيرات أخرى مثل ، واستبقاء المعلومات ، واكتساب المفاهيم العلمية ... الخ .
3. إجراء دراسات مقارنة لأثر تكنولوجيا التعليم الذكي وإستراتيجيات أخرى في التدريس وعلى كلا الجنسين.

المصادر

العربية والاجنبية

1. أبراهيم، بسام عبد الله 2009، التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير ، ط، دار المسيرة ، عمان.
2. أبو جادو، صالح محمد علي ، (2000)، علم النفس التربوي، ط1، الاردن، دار الميسر للنشر والتوزيع.
3. الإمام ، محمد مصطفى وآخرون (1990)، التقويم والقياس ، ط1، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
4. الحثي، عبد المنعم 1991، موسوعة التحليل النفسي، ط1، دار مدبولي، مصر، القاهرة.
5. الزغبى، محمد بلال وآخرون (2005)، مهارات التدريس (الحاسوب والبرمجيات الجاهزة) ، ط4، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان.
6. الزيات، فتحي مصطفى (1998)، نمذجة العلاقات السببية بن السن والذاكرة والمستوى التعليمي ومستوى الاداء على حل المشكلات، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة ، الجزء الرابع، العدد6.
7. زين الدين ، محمد محمود (2006)، اثر تجربة التعليم عن بعد(التعليم الذكي) في المدارس الإعدادية المصرية على التحصيل الدراسي واتجاهاتهم نحوها ، جامعة قناة السويس ، القاهرة.
8. سالم، أحمد (2004)، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الرياض، مكتبة الرشد.
9. السامرائي، حسام داود (2003)، اثر استخدام الحاسوب (التعليم الذكي) في التدريس في تحصيل طالبات الصف الرابع العام وتفكيرهن العلمي ، رسالة ماجستير غير منشورة. ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن الهيثم.
10. عبد الرحمن ، أنور حسين وعدنان حقي زنكنة (2007) ، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، شركة الوفاق للطباعة ، بغداد.
11. عبد الرحمن، أنور حسين وزنكنة، عدنان حقي . (2007)، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، بغداد.
12. عبد السلام، عبد السلام مصطفى (2006)، التدريس ومتطلبات العصر، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة .
13. عطية ، محسن علي ، وعبد الرحمن الهاشمي. (2008) ، التربية العربية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل ، دار المنهج ، عمان.
14. عكاشة، محمود فتحي(1995)، علم النفس الصناعي ، مطبعة الجمهورية، الإسكندرية .
15. علام، صلاح الدين محمود (2000) ، القياس والتقويم التربوي والنفسي ، أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة.

16. الكبيسي، عبد الواحد حميد (2007)، القياس والتقويم تجديديات ومناقشات ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
17. ملحم، سامي (2000)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن.
18. الموسى ، عبد الله بن عبد العزيز، (2007)، " التعليم عن بعد .. مفهومه .. خصائصه .. فوائده .. عوائقه "، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل ، الرياض.
19. النعواشي ، عبد السلام ،(2010)، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم ، ط1 ، دار وائل للنشر ، عمان .
20. الهادي، محمد محمد ، (2007)، التعليم عن بعد عبر شبكة الانترنت ، ط2، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة.
21. Ausbel ,D. P & Novak ,& Hansion ,H(1978); **Educational Psychology Acognitive View** .2 nd,Holt ,Rinehart & Wiuston.Inc. New york .
22. American Heritagec , 2010, **Dictionary of the English Language , 4th edition Copyright by Houghton Mifflin Harcourt Publishing Company**. Published by Houghton Mifflin Harcourt.
23. Bloom , B.S. (1971) : **Hand book on formative and Summative Evaluuation of Student Learning** , Mc Graw Hill book Co. New York.
24. Eble r. 1. **Essentials of educational measurement**, New Jersey, prentce Hall, 1972 .
25. Wolman , B.B. (1993). **Dictionary of Behavioral Science**. Van

الملاحق
ملحق (1)

مكان العمل	التخصص الدقيق	الاسم واللقب العلمي	ت
جامعة مستنصرية/ الكلية التربوية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د. جمعة رشيد الربيعي	1
جامعة بغداد/ الكلية التربوية-ابن رشد	علوم تربوية ونفسية	أ.د. حسن علي العزاوي	2
جامعة بغداد/ الكلية التربوية-ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د. رقية عبد الائمة العبيدي	3
جامعة بغداد/ الكلية التربوية-ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د. سعد علي زاير	4
جامعة بغداد/ الكلية التربوية-ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د. ضياء عبد الله التميمي	5
جامعة مستنصرية /الكلية التربوية الأساسية	علوم تربوية ونفسية	أ.د. فاروق خلف العزاوي	6
جامعة مستنصرية /الكلية التربوية	قياس وتقويم	أ. د. قبيل كودي حسين	7
جامعة مستنصرية /الكلية التربوية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د. محسن حسين الدليمي	8
جامعة بغداد/ الكلية التربوية-ابن رشد	قياس وتقويم	أ. د. محمد انور محمود	9
جامعة بغداد/ الكلية التربوية-ابن رشد	قياس وتقويم	أ.د. ياسين حميد عيال	10

ملحق (2)

درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
20	18	22	1	26	18	23	1
14	19	19	2	22	19	19	2
16	20	20	3	22	20	29	3
15	21	25	4	24	21	27	4
14	22	18	5	22	22	20	5
16	23	20	6	26	23	23	6
18	24	23	7	24	24	26	7
25	25	16	8	29	25	19	8
19	26	18	9	23	26	22	9
14	27	20	10	29	27	24	10
16	28	15	11	25	28	29	11
18	29	18	12	26	29	23	12
20	30	25	13	29	30	29	13
15	31	19	14	24	31	24	14
20	32	14	15	29	32	26	15
14	33	18	16	26	33	25	16
		25	17	29	34	22	17

مدى التصحيح من (صفر - 30)

المجموع / 609

المتوسط الحسابي / 18,45

الانحراف المعياري / 3,447

التباين / 11,881

المجموع / 845

المتوسط الحسابي / 24,85

الانحراف المعياري / 3,016

التباين / 9,099